مجلة الإحياء، المجلد: 22، العدد: 30، جانفي 2022، ص - ص: 1209 – 1222
الترقيم الدولي: 1112-4350 الترقيم الدولي الإلكتروني: 2588-2406

الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بمهارة توكيد الذات لدى التلاميذ ضحايا التنمر المدرسي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم الابتدائي

The feeling of psychological security and its relationship to the skill of self-affirmation among students who are victims of school bullying Afield study on a sample of primary school student

د/ رانية بن زروال
كلية العلوم الاجتماعية - جامعة باتنة1
مخبر بنك الاختبارات النفسية المدرسية والمهنية - باتنة-
benzeroual05@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2021/01/24 تاريخ القبول: 2021/12/13

الملخص:
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى كل من الشعور بالأمن النفسي و مهارة توكيد الذات لدى عينة من التلاميذ ضحايا التنمر المدرسي، وما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بينهما بالإضافة إلى الكشف عن الفروق فيهما بين التلاميذ ضحايا التنمر وأقرانهم العاديين عينة الدراسة تلاميذ التعليم الابتدائي حيث تكونت عينة الدراسة من (24) تلميذ من ضحايا التنمر، و(31) تلميذ من التلاميذ العاديين، وتمّ الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن، والأدوات المستخدمة: مهارة توكيد الذات و الشعور بالأمن النفسي وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
1- توجد علاقة بين الشعور بالأمن النفسي و مهارة توكيد الذات لدى التلاميذ ضحايا التنمر.
2- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى مهارة توكيد الذات بين التلاميذ ضحايا التنمر وغيرهم من التلاميذ العاديين.
3- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الشعور بالأمن النفسي بين التلاميذ ضحايا التنمر وغيرهم من التلاميذ العاديين.
الكلمات المفتاحية: شعور بالأمن النفسي؛ مهارة توكيد الذات؛ تلاميذ ضحايا التنمر المدرسي.

Abstract:
This study aimed to identify the level of feelings of psychological security and the skill of self-affirmation among a sample of students who are victims of school bullying، as well as to identify whether there are differences in the level of these variables between students who are victims of bullying and other ordinary students، and that among a sample of primary education students .The study sample consisted of (24) students who were victims of bullying،and (31) students who were ordinary students. The descriptive approach was adopted، and the tools used: the skill of self-affirmation and a sense of psychological security.
The study found the following results:
1- There is a relationship between a sense of psychological security and the skill of self-affirmation among students who are victims of bullying.

2- There are statistically significant differences in the level of self-affirmation skill between students who are victims of bullying and other ordinary students.
3- There are statistically significant differences in the level of feeling of psychological security between students who are victims of bullying and other ordinary students.
Key words: a sense of psychological security; Self-affirmation skill; Students are victims of school bullying

1- مقدمة واشكالية الدراسة:

يعتبر التنمر مشكلة تضرب بجذورها في أعماق الوجود الإنساني، فهي موجودة منذ القدم إلا أنها أصبحت تمارس بأشكال متنوعة في الآونة الأخيرة وبصورة لافتة للنظر،.ففي نهايات القرن 20وبداية القرن 21 شهدت تزايدا وانتشارا في جميع دول العالم سواء المتقدمة أو النامية(الخفاجي ،2014،2) ،ففي استراليا مثلا يتعرض طالب من بين ستة طلاب في المرحلة العمرية بين التاسعة والسابعة عشرة للاعتداء مرة واحدة أسبوعيا على الأقل ،أما في المدارس الأمريكية فهناك ما يقارب 2.1 مليون طالب يمارسون الاستقواء و2.7مليون ضحية للاستقواء (الخوالدة ،2011،421) وتشير الأبحاث الأخيرة في بريطانيا أن هذه المشكلة تحدث بنسبة (25%) في المدارس الابتدائية و(50%) في المدارس الثانوية، ويشير Wood)،(2004 وفقا لإحصائيات الجمعية الوطنية لعلماء النفس المدرسي في أمريكا أن 160.000 طالب من طلاب المدارس يلزمون بيوتهم يومياً ولا يذهبون إلى مدارسهم خوفاً من أن يمارس عليهم التنمر، أضف إلى ذلك ما أشارت إليه الإحصائيات المقدمة من قبل المعهد الوطني لصحة الطفل والتطور الإنساني أن (11%) منهم وقعوا ضحايا للتنمر، كما تشير الإحصائيات العالمية إلى أن ما يقرب من (15-20%) من الطلاب يتعرضون للتنمر من أقرانهم داخل المدرسة (الخفاجي، 2015،3).

فقد أصبحت العلاقة الطلابية يحكمها كثير من المتغيرات والمؤثرات الاجتماعية والسلوكية، ووجد أن التنمر لدى الطلاب لا يوجه إلى بعضهم البعض فقط، وإنما أصبح يوجه إلى الكادر التدريسي إضافة إلى ممارسته خارج أسوار المدرسة الأمر الذي أصبح يشكل خطورة كبيرة على المجتمع بصورة عامة مما يؤثر في التنمية الوطنية، ويضعف الإنتاج العلمي بشكل يتعارض مع طموحات الإنسان وأهدافه المستقبلية (عبد الرحمن، 1970، ص21). كما يعتبر مشكلة خطيرة تهدد الأمن النفسي بصورة عامة Georgiou، ،(p. 118،2008

وتشير أغلب الدراسات حول موضوع التنمر في المدارس إلى أن الطلبة ضحايا الاستقواء يعانون من تدني تقدير الذات مقارنة بالطلبة العاديين ويعانون من مشكلات مرتبطة بالتكيف النفسي الشخصي والاجتماعي ،،كما أشارت الدراسات إلى أن له أثارا سلبية على المستقوي وضحيته ،إذ يعاني كل من المستقوي وضحيته تدنيا في الصحة النفسية ،وفقدان الثقة ،وتدني تقدير الذات ومشكلات في تكوين صداقات يمكن الوثوق بها، كما يصبح الطالب الضحية مكتئبا ومشوشا ويصاب بالقلق والأرق ويصبح عنيفا ومنسحبا وقد تعمم مشاعر الضحية على معظم أدائه في البيت والمدرسة ومع جماعة الرفاق، وقد تدوم هذه الآثار لفترة طويلة في حياة الفرد. كما وقد يؤدي الاستقواء إلى الاكتئاب وانخفاض الثقة بالنفس والتوتر الدائم وفقدان الأمان (طنوس والخوالدة، 2014،422)، وفي هذه الدراسة سنحاول التعرف على مستوى مهارة توكيد الذات والشعور الأمن النفسي والعلاقة بينهما، ومهارة توكيد الذات يقصد بها قدرة الفرد على التعبير الملائم عن أي انفعال نحو المواقف والأشخاص، فيما عدا التعبير عن القلق وتشمل هذه الانفعالات التعبير عن الصداقة والمشاعر الوجدانية التي لا تؤذي الآخرين (الحلاق، 2007، 47) في حين يعبر عنها بأنها،

أما الشعور بالأمن النفسي فهو هو حجر الزاوية في الشخصية السوية، وهو ينشأ منذ إشباع حاجات الفرد الأساسية من طعام ودفء وذلك منذ نعومة الأظافر أثناء عملية التنشئة الاجتماعية والجسمية والبعد عما يهدد الحياة والشعور بالاطمئنان(أبو عمرة، 2012،12).

وبناء على ما سبق تتلخص مشكلة دراستنا تكمن مشكلة دراستنا في التساؤلات التالية الرئيسي التالي:
هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الشعور بالأمن النفسي ومهارة توكيد الذات لدى التلاميذ ضحايا التنمر المدرسي؟ وهل توجد فروق بينهم وبين التلاميذ العادين في متغيري الشعور بالأمن النفسي ومهارة توكيد الذات؟ وقد تفرع عن السؤال الرئيسي عدد من التساؤلات هي:

1- هل توجد علاقة بين الشعور بالأمن النفسي ومهارة توكيد الذات لدى التلاميذ ضحايا التنمر؟
2- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى مهارة توكيد الذات بين التلاميذ ضحايا التنمر وغيرهم من التلاميذ العاديين؟
3- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الشعور الأمن النفسي بين التلاميذ ضحايا التنمر وغيرهم من التلاميذ العاديين؟

2- فروض الدراسة :

1- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الشعور بالأمن النفسي ومهارة توكيد الذات لدى التلاميذ ضحايا التنمر؟
2- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى مهارة توكيد الذات بين التلاميذ ضحايا التنمر وغيرهم من التلاميذ العاديين؟
3- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الشعور بالأمن النفسي بين التلاميذ ضحايا التنمر وغيرهم من التلاميذ العاديين؟

3- أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- معرفة العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي ومهارة توكيد الذات لدى التلاميذ ضحايا التنمر؟
2- معرفة وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى مهارة توكيد الذات بين التلاميذ ضحايا التنمر وغيرهم من التلاميذ العاديين؟
3- معرفة وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الشعور بالأمن النفسي بين التلاميذ ضحايا التنمر وغيرهم من التلاميذ العاديين؟

4- أهمية الدراسة:

أولا- الأهمية النظرية

تسعى الدراسة الحالية إلى المساهمة في إثراء أحد مجالات الدراسات النفسية والاجتماعية، و ذلك من خلال توضيح العلاقة التي تربط بين كل من الشعور بالأمن النفسي ومهارة توكيد الذات لدى التلاميذ ضحايا التنمر وغيرهم من التلاميذ العاديين هذا من جهة، ومن جهة أخرى محاولة معرفة إن كانت هناك فروق بين التلاميذ الضحايا وغيرهم من العاديين في متغيري الشعور بالأمن النفسي ومهارة توكيد الذات من جهة أخرى.

كما تتناول هذه الدراسة متغيرين نفسيين مهمين جدا في حياة التلميذ والطفل بصفة عامة. فمتغير مهارة توكيد الذات هو مهارة الفرد في التعبير عن آرائه سواء كانت متفقة أو مختلفة مع الآخرين والإفصاح عن مشاعره الايجابية والسلبية حيالهم والدفاع عن حقوقه الخاصة والمبادأة والاستمرار في إنهاء التفاعلات

الاجتماعية ومقاومة ضغوط الآخرين لإجبارهم على إتيان سلوك لا يرغبه (ويعتبر من أهم المتغيرات التي من شأنها أن تعزز ثقة التلميذ بنفسه و تجعله أكثر انجازا وتكيفا مع الوسط المدرسي الذي يقضي فيه وقت لا بأس به، بالإضافة إلى متغير الشعور بالأمن النفسي فهو هو حجر الزاوية في الشخصية السوية، وهو ينشأ منذ إشباع حاجات الفرد الأساسية من طعام ودفء وذلك منذ نعومة الأظافر أثناء عملية التنشئة الاجتماعية والجسمية والبعد عما يهدد الحياة والشعور بالاطمئنان

ثانيا- الأهمية العلمية

لفت انتباه المختصين في علم النفس التربوي والمدرسي إلى بعض العوامل المهمة (الشعور بالأمن النفسي ومهارة توكيد الذات) في حياة التلميذ من اجل بناء شخصية سوية، واثقة بنفسه وبقدراته، وخاليا من الاضطرابات النفسية والمشاكل المختلفة.

5- حدود الدراسة:

حدود موضوعية: عينة من التلاميذ المشخصين بأنهم ضحايا تنمر مدرسي من طرف (الأخصائي المدرسي) واعتداءات متكررة من طرف زملائهم بالمدرسة، وكذا عينة من التلاميذ العاديين.

حدود مكانية: أجريت الدراسة في 4 مؤسسات التعليم الابتدائي التابعة لدائرة سريانة- ولاية باتنة - (حيث توفرت فيه العينة المطلوبة للدراسة).

حدود زمانية: اكتوبر2017/2018.

6- تحديد مصطلحات الدراسة وتعريفها اجرائيا

1- الشعور بالأمن النفسي:عرفه (زهران 1989) بأنه "الطمأنينة النفسية أو الانفعالية لدى الفرد، وحالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر ومحرك للفرد في تحقيق أمنه (زهران، 1989، 296) واجرائيا في هذه الدراسة ما يقيسه مقياس الشعور بالأمن النفسي الخاص بهذه الدراسة.

2- مهارة توكيد الذات: تم تعريفه على أنه الدفاع عن الحقوق والتعبير عن الأفكار والمعتقدات والمشاعر على نحو صريح ومباشر وبطريقة مناسبة لا يترتب عليها أي أذى للآخرين أو لا تؤدي إلى انتهاك حقوقهم (الحلاق، 2007، 47)، وإجرائيا هي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس مهارة توكيد الذات الذي يحوي 3 ابعاد (التذمر للتخلص من الظلم، التعبير عن الذات دون حساسية، المجادلة أو المناقشة العامة)

3- تلاميذ ضحايا التنمر المدرسي: يمثل **ضحايا التنمر** تلك المجموعة من التلاميذ المستهدفة من قبل المستقوين سواء أكان ذلك بصورة مباشرة أم غير مباشرة جسميا أو لفظيا أو إتلاف ممتلكاتهم (أبوغزال، 2010،422) ويتم التعرف عليهم من الدرجة التي يتحصلون عليها من خلال إجاباتهم (والتي تتراوح من 21 الى 60) على مقياس التنمر/الاستقواء المستخدم في الدراسة الذي يتكون من 3 أبعاد للوقوع ضحية للتنمر(الجسدي واللفظي والاجتماعي).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا- الشعور بالأمن النفسي

1- تعريف الامن النفسي: يرى حمزة (حمزة، 2005) أنه مفهوم معقد نظرا لتأثيره بالمتغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية ذات الإيقاع السريع، وبصفة خاصة في هذه المرحلة الزمنية ولذلك فدرجة إحساس شعور الفرد بالأمن النفسي ذي علاقة ارتباطيه بذاته وعلاقاته وأسلوب حياته، ومدى إشباع حاجاته.

2- أنواع وخصائص الأمن النفسي

أ- أنواع الأمن النفسي:

الأمن الجسمي: حيث يشير إلى مدى إشباع الفرد لحاجاته البدنية والجسمية.

الأمن الاجتماعي: ويتضمن شعور الفرد بإشباع حاجاته الاجتماعية في محيطه الاجتماعي.

الأمن الفكري والعقدي: وهو أن يؤمن الفرد على فكره، وعقيدته من أن يتم قهره على ما يخالف ما يعتقده، (أبو عمرة، 2012، 20).

ب- خصائص الأمن النفسي: أشار إلى هذه الخصائص زهران، 1988 والتي من أهمها:

- يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية، وأساليبها من تسامح، وعقاب، وتسلط، وديمقراطية، وتقبل، ورفض، وحب، وكراهية، ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي، والخبرات، والمواقف الاجتماعية في بيئة آمنة غير مهددة.
- يؤثر الأمن النفسي إيجابيا على التحصيل الدراسي وفي الإنجاز بصفة عامة.
- الآمنون نفسيا أعلى في الابتكار من غير الآمنين.
- عدم الشعور بالأمن مرتبط بالتوتر، وبالتالي التعرض للإصابة بالأمراض، وخاصة أمراض القلب (الحربي، 2014، 19)

ثانيا - مهارة توكيد الذات

تعريف ولبي (wolpe): توكيد الذات يقصد به قدرة الفرد على التعبير الملائم عن أي انفعال نحو المواقف والأشخاص، فيما عدا التعبير عن القلق وتشمل هذه الانفعالات التعبير عن الصداقة والمشاعر الوجدانية التي لا تؤذي الآخرين.

أما لازاروس (lazaruse) يرى أن توكيد الذات هو كل أشكال التعبير الانفعالية المقبولة اجتماعيا عن الحقوق والمشاعر الايجابية كالإعجاب والحب والفرح

محددات السلوك التوكيدي: اقترح فرج أربعة محددات للسلوك التوكيدي وهي محددات خاصة بالفرد ومحددات خاصة بالطرف الأخر ومحددات خاصة بالسياق الثقافي - الاجتماعي ومحددات خاصة بالسياق الموقفي - النوعي (زقوت، 2011،58)، كما تؤيده طريف شوقي 1993 في محددات للسلوك التوكيدي وهي: محددات خاصة بالفرد، ومحددات خاصة بالسياق الثقافي - الاجتماعي، ومحددات خاصة بالسياق الموقفي - النوعي (بدر، 2006،23)

ثالثا - ضحايا التنمر المدرسي

التنمر المدرسي هو سلوك سلبي أو عدواني أو سلسلة من السلوكيات التي يمارسها شخص أو مجموعة من الأشخاص على شخص أو مجموعة من الأشخاص بهدف إيذائهم جسميا ونفسيا وذلك بالاعتماد على انعدام التوازن في القوى (حسين، 2017،25) ويقصد بالطلاب الضحايا Victims هم أولئك الذين لم تؤهلهم قدراتهم الجسمية أو البدنية والنفسية (الثقة بالنفس، والاقتدار على التصرف بفاعلية في المواقف الطارئة) من رد العداء الواقع عليهم بسبب قصور مهاراتهم الاجتماعية، وعجزهم عن التصدي والتحدي أمام من سولت لهم أنفسهم (المتنمرين) الاعتداء على حرمة أجسادهم بإهانتهم، وإذلالهم، والتحقير من شأنهم ووضعهم تحت ضغط يشعرون من خلاله أنهم لا حول لهم ولا قوة (عبد العال، 2007،50).

الدراسات السابقة:

دراسة السيد محمد عبد المجيد (2004): هدفت إلى بحث العلاقة بين إساءة المعاملة والأمن النفسي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين سوء المعاملة والأمن النفسي، وكذلك وجد أن تلاميذ المدارس الحكومية يعانون من سوء المعاملة أكثر من تلاميذ المدارس الخاصة، ووجد فروق دالة إحصائيا بين المدارس الحكومية والخاصة في الأمن النفسي لصالح المدارس الحكومية، وكذلك وجد تفاعل دال إحصائيا بين الجنس ونوعية الدراسة على الأمن النفسي.

دراسة عبد الله بن محمد علي الشهري (2009): هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين إساءة المعاملة المدرسية والأمن النفسي ومن نتائج الدراسة انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الدرجة الكلية لإساءة المعاملة المدرسية والآمن النفسي لدى أفراد العينة (الشهري، 2009).

دراسة نعمة مهني عبد العليم جاد الكريم (2010)**:** هدفها التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة المختلفة (الإساءة البدنية ،وجهة الضبط، توكيد الذات) لدى مجموعة من الأطفال العاملين المساء إليهم بدنيا ومجموعة الأطفال غير المساء إليهم ، كذلك التعرف على الفروق بين الأطفال المساء إليهم والأطفال غير المساء إليهم بدنيا في توكيد الذات ووجهة الضبط ، ومن نتائج الدراسة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الطفل العامل المساء إليه بدنيا وغير المساء إليه على مقياس توكيد الذات لصالح الطفل غير المساء إليه (الكريم، 2010).

دراسة يوسفي حدة، بن زروال رانية (2019): هدفها التعرف على مستوى مهارة توكيد الذات لدى تلاميذ ضحايا التنمر المدرسي في التعليم الابتدائي، والفرق في المهارة بين ضحايا التنمر والتلاميذ العاديين وتوصلت الدراسة إلى أن ضحايا التنمر المدرسي يتميزون بتوكيد ذات منخفض، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى توكيد الذات بين ضحايا التنمر وغيرهم من التلاميذ العاديين لصالح التلاميذ العاديين (يوسفي، بن زروال، 2019).

الجانب الميداني للدراسة:

1- منهج الدراسة: المنهج الملائم لطبيعة الدراسة الحالية هو "المنهج الوصفي المقارن باعتباره يقوم على جمع البيانات وتحليلها إحصائيا بطرق ارتباطيه وأخرى فارقيه.

2- عينة الدراسة: اشتملت هذه الدراسة على عينة من التلاميذ ضحايا التنمر المدرسي (الذين تم التوصل إليهم والتعامل معهم عن طريق مساعدة وإرشاد من الأخصائي المدرسي المتواجد بهذه المؤسسات) والتلاميذ العاديين. ويمكن إدراج خصائص العينة كما يلي:

جدول رقم (01) يبين خصائص عينة الدراسة

العينة	التلاميذ ضحايا التنمر	التلاميذ العاديين	المجموع
العدد	24	31	55
النسبة	%43.63	%56.36	%100

يشير جدول رقم (01) إلى أن عدد أفراد العينة بلغ (55 تلميذ)، بحيث كان عدد التلاميذ ضحايا التنمر هو (24 تلميذ) أي بنسبة (43.63 %)، وعدد التلاميذ العاديين هو (31) بنسبة (56.36%)

3- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

أولا- مقياس الأمن النفسي لعقيل بن ساسي: هي أداة تسعى إلى قياس الأمن النفسي لدى الأطفال مكونة من 27 بند وتقع الإجابة عليه في ثلاث مستويات (دائما، أحيانا، أبدا).

طريقة التصحيح: تعطى 3 درجات للإجابة ب دائما وعند الإجابة ب أحيانا تعطى 2 أما الإجابة ب أبدا فتعطى للإجابة 1 في العبارات الموجبة والعكس في العبارات السالبة.

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين 27-81 درجة (1-27 امن نفسي منخفض، 27-54 متوسط، 54-81 مرتفع).

تم حساب الصدق والثبات من معد المقياس اعتمد في حسابه **للصدق** على طريقة استطلاع آراء المحكمين وطريقة الصدق البنائي للبنود التي كانت قيمه تتراوح بين 0.51 الى 0.56 عند مستوى الدلالة 0.05، **أما الثبات** فقام بحسابه بطريقة ألفا كرونباخ وكانت قيمته = 0.71.

أما في الدراسة الحالية فقد قامت الباحثة بإعادة حساب الخصائص السيكومترية للمقياس بعد تطبيق المقياس على 80 تلميذ والنتائج كالتالي:

1- الصدق: فقد تم التأكد منه من خلال استخدام طريقة الاتساق الداخلي وطريقة المقارنة الطرفية.

أ- طريقة الاتساق الداخلي: تم حساب معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس والنتائج كانت متراوحة ما بين 0.56-0.77 ونقول أن القيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 و0.01 وبالتالي نقول أن المقياس يتميز بصدق اتساق داخلي عال.

ب- طريقة المقارنة الطرفية: تم استخدام طريقة المقارنة الطرفية لمعرفة مدى قدرة المقياس على التمييز بين متوسطات العينة العليا والدنيا، حيث تمت المقارنة بين27 بالمئة من طرفي التوزيع والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (2): يوضح قيم ت لدلالة الفروق بين متوسطات العينة العليا والدنيا على مقياس الأمن النفسي

القيم / المجموعات	حجم العينة ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدنيا	27	59، 69	1.80	29.10-	0.05
العليا	27	33، 62	1.87		

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن قيمة ت دالة عند مستوى الدلالة 0.05 إذن المقياس يميز بين متوسطات العينة الدنيا والعليا له وبالتالي فهذا مؤشر على قوة صدقه.

2- الثبات: تم حساب ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية:

أ- طريقة الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ): تم حسابه باستخدام معامل ألفا كرونباخ والنتائج موضحة في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3): يوضح معامل الثبات باستخدام معادلة الفاكرونباخ

طريقة حساب الثبات	قيمة ألفا	مستوى الدلالة
المقياس ككل	0.69	0.05

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول أن معامل ألفا كرونباخ دال حيث بلغت قيمته 0.69 عند مستوى دلالة 0.05.

ب- التجزئة النصفية: كما تم استخدام طريقة التجزئة النصفية وذلك بتقسيم الأداة إلى جزئين (فردي وزوجي) حيث بلغ معامل الارتباط الجزئي 0.79 وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون لتصحيح الطول بلغت قيمته 0.80 وهي قيمة دالة إحصائيا.

ثانيا- مقياس مهارة توكيد الذات

تم استخدام مقياس مهارة توكيد الذات للباحثة يوسفي حدة وبن زروال رانية واللتان قامتا بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس واعادت الباحثة حساب الخصائص في هذه الدراسة من خلال تطبيق الاداة على 80 تلميذ في التعليم الابتدائي وكانت النتائج كالتالي:

1- **صدق المقياس**: قمنا بالتأكد من صدق المقياس في الدراسة الحالية بالاعتماد على طريقة صدق المحتوى وصدق الاتساق الداخلي والصدق التمييزي:

أ- صدق التكوين الفرضي: تم حساب الاتساق الداخلي بتقدير معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة 0.01 و0.05 والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (04) يمثل معاملات ارتباط درجات أبعاد مقياس توكيد الذات بالدرجة الكلية

أبعاد المقياس	التذمر للتخلص من الظلم	المجادلة أو المناقشة العامة	التعبير عن الذات دون حساسية	الدرجة الكلية للمقياس
التذمر للتخلص من الظلم	1			
المجادلة أو المناقشة العامة	0.80	1		
التعبير عن الذات دون حساسية	0.85	0.56	1	
الدرجة الكلية	0.539	0.74	0.768	1

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن القيم دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وعليه نقول أن هناك ارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس

ج- الصدق التمييزي: لنعرف مدى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات الطرفية وذلك من خلال المقارنة الطرفية بين المجموعة الأعلى والأدنى وتم اختيار المجموعتين ضمن 27 بالمئة من أفراد العينة النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (5) قيم ت لدلالة الفروق بين متوسطات العينة العليا والدنيا على مقياس مهارة توكيد الذات

القيم / المجموعات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	ت
الدنيا	27	35.85	2.3648	0.047	-15.887
العليا	27	47.111	4.37944		-15.887

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن قيمة ت دالة عند مستوى الدلالة 0.05 إذن المقياس يميز بين القيم الدنيا والقيم العليا له وبالتالي فهذا مؤشر على قوة صدقه.

2- **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس كالأتي:

أ- **ألفا كرونباخ**: تم استخراج دلالات ثبات المقياس بحساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية الثلاثة المكونة للمقياس والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (6) يوضح معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

الأبعاد / الثبات	قيمة ألفا
التذمر للتخلص من الظلم	0.49
المجادلة او المناقشة العامة	0.49
التعبير عن الذات دون حساسية	0.55
قيمة ألفا للمقياس ككل	0.48

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول أن معاملات ألفا كرونباخ للأبعاد جيدة، كما أن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس جيدة، وبالتالي يمكن أن نقول: أنّ المقياس ثابت.

ب- **التجزئة النصفية:** تم تجزئة بنود المقياس إلى جزئين (فردي، زوجي) وتم حساب معامل الارتباط بين الجزئين فكانت قيمته تساوي0.58 وبما أن القيمة المحسوبة تمثل معامل ارتباط لنصف المقياس فقد تم تعديلها بمعادلة سبيرمان - براون فأصبحت القيمة تساوي 0.69.

ثالثا: مقياس ضحايا التنمر المدرسي

تم الاعتماد على مقياس الوقوع ضحية للتنمر المدرسي المعد من طرف الباحثتان بن زروال رانية ويوسفي حدة وقد تم اعادة حساب الخصائص من طرف الباحثة وكانت النتائج كالتالي:

الصدق التمييزي: لنعرف مدى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات الطرفية تمت المقارنة الطرفية بين المجموعة الأعلى والأدنى والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (7) قيم ت لدلالة الفروق بين متوسطات العينة العليا والدنيا على مقياس ضحايا التنمر المدرسي

القيم / المجموعات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
الدنيا	27	15.222	2.72270	-12.00	0.01
العليا	27	39.000	10.43881	-12.00	

من خلال النتائج نلاحظ أن قيمة ت دالة عند مستوى الدلالة 0.01وهي قيمة دالة إحصائيا إذن المقياس يميز بين القيم الدنيا والقيم العليا له وبالتالي فهذا مؤشر على قوة صدقه.

1- **طريقة الاتساق الداخلي (معامل ألفا كرونباخ):** تم استخراج دلالات ثبات المقياس بحساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية الثلاثة المكونة للمقياس والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم 8 يوضح معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

الأبعاد / الثبات	قيمة ألفا
التنمر الجسدي	0.79
التنمر اللفظي	0.75
التنمر الاجتماعي	0.79
قيمة ألفا للمقياس ككل	0.70

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول 8، أن معاملات ألفا كرونباخ للأبعاد دالة، كما أن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس كاملا مرتفعة، وبالتالي يمكن أن نقول: أنّ المقياس ثابت.

4- الأساليب الإحصائية: لاختبار صحة فروض الدراسة فقد تم استخدام برنامج Spss لتطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون (للكشف عن العلاقة بين المتغيرين، وكذا ثبات المقياسين).
- اختبار T (للكشف عن الفروق ذات الدلالة بين التلاميذ ضحايا التنمر والعاديين).
- المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معادلة سبيرمان براون (للكشف عن طبيعة متغيرات الدراسة، وكذا الخصائص السيكومترية للأدوات).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

1- عرض نتائج الفرضية الأولى: والتي تنص على أنه: "توجد علاقة بين الشعور بالأمن النفسي ومهارة توكيد الذات لدى التلاميذ ضحايا التنمر".

جدول رقم (09) يبين نتائج العلاقة بين تقدير الذات والاكتئاب لدى عينة الدراسة

	عدد أفراد العينة	معامل بيرسون	الدلالة	مستوى الدلالة
مهارة توكيد الذات	56	*0.31	0،02	دال عند 0.05
الشعور بالأمن النفسي				

يتّضح من الجدول رقم (09) وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالّة إحصائيا بين مهارة توكيد الذات و الشعور بالامن النفسي لدى عينة الدراسة؛ حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.31*)، وهي قيمة دالّة عند مستوى المعنوية(0.05)؛ و بناء على ذلك، نقول ان الفرضية تحققت.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية: والتي تنص على انه: "توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى مهارة توكيد الذات بين التلاميذ ضحايا التنمر وغيرهم من التلاميذ العاديين".

جدول رقم (10) يبين نتائج الفروق في تقدير الذات بين التلاميذ ضحايا التنمر والتلاميذ العاديين

	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	الدلالة
مهارة توكيد الذات	ضحايا تنمر	24	8.46	2.949	3.873-	0.000	دال عند 0.01
	عاديين	31	11.56	2.983			

يبين الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي لاستجابات التلاميذ ضحايا التنمر على مقياس مهارة توكيد الذات كان (8.46) وبانحراف معياري قدره (2.94)، بينما كان المتوسط الحسابي للتلاميذ العاديين هو (11.56) وانحراف معياري (2.98). ويتبين من الجدول أن قيمة اختبار "T" تساوي (-3.87)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01.

وبناء على هذا فإننا **نرفض الفرض الصفري** القائل بعدم وجود فروق، ونقبل الفرض البديل القائل بوجود فروق بين التلاميذ ضحايا التنمر والتلاميذ العادين وهذا لصالح فئة التلاميذ العاديين.

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة: والتي تنص على انه: "توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الشعور بالأمن النفسي بين التلاميذ ضحايا التنمر وغيرهم من التلاميذ العاديين".

جدول رقم (11) يبين نتائج الفروق في مستوى الشعور بالامن النفسي بين التلاميذ ضحايا التنمر والتلاميذ العاديين

	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	الدلالة
الشعور بالأمن النفسي	العاديين	24	24.38	8.144	7.640	0.000	دالة عند 0.01
	الضحايا	31	11.97	3.711			

يبين الجدول **رقم (11)** أن المتوسط الحسابي لاستجابات التلاميذ العاديين على مقياس الشعور بالأمن النفسي كان(24.38) وبانحراف معياري قدره (8.14)، بينما كان المتوسط الحسابي للتلاميذ الضحايا هو (11.97) وانحراف معياري (3.71). ويتبين من الجدول أن قيمة اختبار "T" تساوي (7.64)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01.

وبناء على هذا فإننا **نرفض الفرض الصفري** القائل بعدم وجود فروق، ونقبل الفرض البديل القائل بوجود فروق بين التلاميذ ضحايا التنمر والتلاميذ العادين وهذا لصالح فئة التلاميذ العاديين.

مناقشة نتائج الدراسة:

1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى: لقد تبيّن من خلال النتائج السابقة وجود علاقة ارتباطيه بين الشعور بالأمن النفسي ومهارة توكيد الذات الدى التلاميذ ضحايا التنمر. وبذلك يمكننا القول بأن هذه الفرضية قد تحققت، وهذه النتيجة تعتبر منطقية إلى حد كبير، أي أن امتلاك مهارة توكيد الذات يجعل التلميذ يحس بالأمن النفسي، ويمكننا تفسير هذه النتائج بأن الأطفال الذين لديهم توكيد الذات مرتفع سيكون لديهم مستوى مرتفع من الشعور بالأمن النفسي، وهذا ما لاحظناه لدى التلاميذ العاديين، بينما التلاميذ ضحايا التنمر والذين

كثيرا ما يتعرضون للإيذاء من زملائهم الذين يفوقونهم من حيث السن أو القوة الجسدية، فإنهم عادة ما يميلون إلى الشعور بعدم بالأمن النفسي وهذا بسبب شعورهم الدائم بالتهديد والعجز وعدم الإحساس بالأمان، مما يؤدي بهم تدريجيا إلى نقص الثقة بالنفس و كذا نقص توكيد الذات

وتوافقت نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة كدراسة عبد الله بن محمد علي الشهري 2009 ودراسة عبد العال.

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية: لقد تبيّن من خلال النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى توكيد الذات بين التلاميذ ضحايا التنمر وغيرهم من التلاميذ العاديين، وهذا لصالح التلاميذ العاديين، وبذلك يمكننا القول بأن هذه الفرضية قد تحققت.

ويمكن أن تفسر هذه النتيجة باعتبار مهارة توكيد الذات من أهم الصفات التي تنمو وتتطور مع الطفل منذ مراحل نموه الأولى، ولكنها في مرحلة المراهقة (مثل عينة دراستنا) تتعزز أكثر وتكون أبرز ما لدى الطفل أو المراهق، ويرتبط توكيد الذات بعدة عوامل نفسية واجتماعية تحيط به.

وكلما كانت البيئة المحيطة بالطفل ايجابية ومشجعة له يرتفع توكيده لذاته، وكلما كان المحيط محبط له ومؤذي، كأن يتعرض للاعتداءات أو الاهانات أو ... الخ. سيؤدي به ذلك إلى تدني ونقص في توكيده لذاته، وهذا بالفعل ما توصلت إليه نتائج هذه الفرضية وهو ما يمكن أن نفسر به نتائج هذه الفرضية وتوافقت نتائج هذه الدراسة مع مختلف الدراسات السابقة التي تناولت موضوع ارتباط التعرض للتنمر ومهارة توكيد الذات كدراسة نعمة مهني عبد العليم جاد الكريم 2010.

3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: لقد تبيّن من خلال النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى **الشعور بالأمن النفسي** بين التلاميذ ضحايا التنمر وغيرهم من التلاميذ العاديين، وهذا لصالح التلاميذ العاديين . وبذلك يمكننا القول بأن هذه الفرضية قد تحققت.

ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بأن الأطفال أو التلاميذ في سن المراهقة يكونون بصدد تشكل شخصيتهم، ويكون لديهم مقدار مرتفع نسبيا من النرجسية وحب الذات في هذا السن بالذات، ويفترض أنهم يكونون في مرحلة حساسة على الصعيد النفسي، فهم بحاجة إلى الشعور بقدراتهم وتميزهم بين الأقران ، واي سلوك قد يؤذي هذه المشاعر أو حتى مجرد إحساسهم بالأمان من شأنه أن يؤدي بالطفل أو المراهق إلى الإحساس بالعديد من المشاعر السلبية اتجاه نفسه واتجاه الآخرين، ويعتبر انخفاض الشعور من بين ابرز تلك المشاعر السلبية التي قد يقع الطفل الذي تم إيذاءه جسديا أو حتى معنويا فريسة له.

وبالفعل هذا ما توصلت إليه نتائج هذه الفرضية، حيث وجدنا أن نسبة الشعور بالأمن النفسي منخفضة لدى عينة الدراسة لدى التلاميذ ضحايا التنمر، بينما وجدناها مرتفعة لدى اقرأنهم من التلاميذ العاديين الذين يعيشون حياة طبيعية ولا يمرون بالصعوبات والازمات النفسية التي يمر بها التلميذ ضحية التنمر.

وبالتالي فان هذا يؤكد لنا مدى الأضرار النفسية التي يمكن أن تصيب التلاميذ جراء وقوعهم ضحايا للتنمر، بل قد يؤدي ذلك إلى ما هو أخطر من الاكتئاب، حيث أن نسبة كبيرة من هؤلاء التلاميذ قد يحاولون الانتحار هربا مما يصيبهم يوميا من ضغوطات واستفزازات من التلاميذ المتنمرين... وتوافقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة يوسفي حدة، بن زروال رانية 2019 ودراسة فوكس وبولتن fox et boulton2005.

خاتمة:

تعتبر مهارة توكيد الذات من أهم المهارات التي من شأنها أن تعزز ثقة الضحية بنفسه وتجعله أكثر انجازا وتكيفا مع الوسط المدرسي الذي يقضي فيه وقت لا بأس به، وتحاول الدراسة الحالية أن تلفت انتباه المختصين في علم النفس التربوي والمدرسي إلى مستوى مهارة توكيد الذات لدى الضحية للاهتمام أكثر بهذه الفئة وتكون كانطلاقة لأبحاث ودراسات أخرى كبناء برامج لإنماء هذه المهارة من اجل بناء شخصية سوية وخالية من الاضطرابات النفسية والمشاكل المختلفة وفرد واثق بنفسه وبقدراته خاصة

فالأطفال والتلاميذ هم مستقبل الأمة، وتعتبر صحتهم النفسية وسلامة علاقاتهم الشخصية والاجتماعية أساس مهم جدا لتكوين شخصية راشدة سليمة، لذلك كان من المهم جدا الاهتمام بهؤلاء الأطفال وفي كل مراحل حياتهم والحرص على نموهم نموا طبيعيا قدر الإمكان.

ومن بين أهم الأماكن التي يجب أن يعيش فيها الطفل حياة سوية وخالية من المشاكل والضغوط، وان يحس فيها بالأمان واثبات للذات وللقدرات هي المدرسة التي يتعلم فيها.

لذلك كان من الضروري أن لا يتعرض التلميذ لتلك الأساليب التي من شأنها أن تسبب له أضرار معنوية وجسديه تستمر معه ول العمر. والتي من أهمها عرضه لمظاهر التنمر من طرف أصدقاءه والأشخاص الآخرين من حوله.

مقترحات الدراسة: من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكننا الإشارة إلى بعض الاقتراحات التي نراها مهمة وهي:

- تصميم برامج لتنمية توكيد الذات ومختلف الخصائص النفسية لدى ضحايا التنمر المدرسي.
- التعرف على المشكلات النفسية التي يعاني منها ضحايا التنمر المدرسي في مرحلة الطفولة والمراهقة.
- إجراء دراسة لمعرفة أسباب سلوك الاستقواء وكذا أسباب الوقوع ضحية التنمر من وجهة نظر الطلبة والمدرسين
- ضرورة توعية المعلمين والأساتذة بظاهرة التنمر التي أصبحت أكثر انتشارا من ذي قبل لدى التلاميذ، وتعريفهم بإشاراتها وعلاماتها سواء على الطفل المتنمر أو الطفل الضحية. وهذا من اجل اتخاذ الإجراءات اللازمة معهما.
- ضرورة تواجد أخصائي نفساني في المؤسسات التربوية بكل الأطوار، من اجل التوعية والوقاية من ظاهرة التنمر وأثارها السلبية على التلاميذ، والعمل على علاجها في الوقت المناسب إن وقعت.
- توعية الآباء بالعلامات والإشارات التي قد تنبئ بأن ابنهم ضحية للتنمر من أصدقائه، من اجل الحماية والعمل مع الأطراف التي يمكن أن تساعدهم في الحفاظ على الصحة النفسية لأولادهم.

قائمة المراجع:

العربية:

- أبو عمرة، عبد المجيد عواد مرزوق (2012)، الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة، مذكرة لنيل درجة الماجيستير، كلية التربية، جامعة الأزهر غزة.
- الهاشم، شريفة بنت قاسم بن صديق (2013)، تأكيد الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في ضوء بعض المتغيرات بمدارس محافظة مسقط، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجيستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي.
- بدر، فائقة محمد (2006)، وجهة الضبط وتوكيد الذات: دراسة مقارنة بين طلاب الجامعة المقيمين في المملكة العربية السعودية وخارجها. دراسات عربية في علم النفس،5 (1).

- بن جديد، فهد بن سعد (2016)، الغضب وعلاقته بتأكيد الذات لدى طلاب الثانوية العامة، مذكرة لنيل مذكرة الماجيستير، كلية العلوم الاجتماعية والادارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- بن زروال رانية، يوسفي حدة (2019)، مستوى توكيد الذات لدى ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية - دراسة مقارنة بين ضحايا التنمر والتلاميذ العاديين، مجلة دراسات نفسية وتربوية (12)2.
- جرادات، عبد الكريم (2008)، الاستقواء لدى طلبة المدارس الأساسية انتشاره والعوامل المرتبطة به، المجلة الأردنية في العلوم التربوية.
- الحلاق إقبال (2007)، توكيد الذات وأثره في التكيف الاجتماعي، مذكرة ماجيستير، جامعة دمشق.
- الحربي، بدر بن فيحان (2014)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة القصيم، مذكرة لنيل الماجيستير، كلية التربية، جامعة ام القرى القطان 1986.
- الخفاجي أدهم رجب محمود، (2014)، أثر برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى ضحايا التنمر المدرسي، رسالة ماجيستير، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية.
- الخوالدة محمد خلف (2011)، فاعلية التدريب التوكيدي في تحسين تقدير الذات والتكيف لدى ضحايا الاستقواء، مذكرة لنيل درجة الماجيستير، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.
- زهران، حامد عبد السلام (1989)، الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي، دراسات تربوية، 4.
- زقوت ماجدة محمد (2011)، هوية الذات وعلاقتها بالتوكيدية والوحدة النفسية لدى مجهولي النسب، رسالة ماجيستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية.
- عبد الرحمن سعد (1970)، عملية التطبيع الاجتماعي وأزمات التعامل والتعصب في مجتمعاتنا المعاصرة، مجلة عالم الفكر، 1(1).
- طنوس عادل جورج والخوالدة محمد خلف (2014)، فاعلية التدريب التوكيدي في تحسين تقدير الذات والتكيف لدى ضحايا الاستقواء، دراسات العلوم التربوية،41.
- الضلاعين انس صالح، (2011)، فاعلية برنامج توجيه جمعي لتحسين مهارتي توكيد الذات وحل النزاعات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الكرك، مذكرة لنيل الماجيستير، جامعة مؤتة.
- علام منتصر علام محمد (2004)، مقارنة فعالية برنامجين للإرشاد التوكيدي والإرشاد العقلاني الانفعالي في تعديل مفهوم الذات، رسالة مكملة للحصول على الدكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- عبد العال عبد العال (2007)، تحية محمد أحمد (2006)، القلق الاجتماعي لدى ضحايا مشاغبة الأقران في البيئة المدرسية، مجلة كلية التربية جامعة بنها، 16(68).
- قطامي، نايفة وصرايرة منى (2009)، الطفل المتنمر، ط1، دار المسيرة، عمان.
- الكريم نعمة مهنى عبد العليم جاد (2010)، الاساءة البدنية وعلاقتها بكل من توكيد الذات ووجهة الضبط لدى الطفل العامل، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجيستير في الآداب، كلية الادب جامعة عين شمس.
- محمد سالم ناجح سليمان (2010)، الامن النفسي وتقدير الذات في علاقتهما ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجيستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
- نعمة مهنى عبد العليم جاد الكريم (2010)، الاساءة البدنية وعلاقتها بكل من توكيد الذات ووجهة الضبط لدى الطفل العامل، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجيستير في الآداب، كلية الادب، جامعة عين شمس.

الاجنبية:

Georgiou، S. (2008). Bullying and victimization at school: The rol ofmothers.British Journal of Educational Psychology، 78(1).